



دعم المرحلة الإنتقالية لطفلكم في مركز خدمات التعليم وتقديم الرعاية في مرحلة الطفولة المُبكرة

ARABIC

تُعتبر البداية الإيجابية في مراكز التعليم في مرحلة الطفولة المُبكرة أمراً مهماً. ومن المهم أن تشعروا أنتم وعائلتكم بالأمان والدعم وبأنكم موضع ترحيب. تتمحور الأيام الأولى في المركز حول تعرّف طفلكم على أطفال آخرين وبدء بناء علاقة ثقة مع معلّميه ومدّسيه وغيرهم من المهنيين في مجال الطفولة المُبكرة.

تسترشد خدمات التعليم وتقديم الرعاية في مرحلة الطفولة المُبكرة في ولاية فيكتوريا بإطار التعلّم والنمو خلال السنوات الأولى في فيكتوريا (VEYLDF). ويوضح هذا الإطار للمعلمين أن "هوية الأطفال وعائلاتهم وتاريخهم الثقافي تشكّل تعلّمهم ونموهم. يشعر الأطفال بأنهم موضع ترحيب ويتعلّمون بشكل أفضل عندما يحترم المهنيون ويعترفون بهويّتهم الفريدة" (VEYLDF، 2016، صفحة 12). سيرتكز النهج الذي يتبعه المعلّمون على هذه المعرفة عند دعمكم أنتم وطفلكم خلال المرحلة الإنتقالية واستقرار طفلكم في مركز خدمات التعليم وتقديم الرعاية في مرحلة الطفولة المُبكرة الجديد.

تتطر خدمات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المُبكرة إلى الشراكات التعاونية بين المعلمين والعائلات على أنها أسس لبرنامج ممتاز. وتُعتبر العلاقات المُحترمة من البداية مؤشراً قوياً على خدمة ممتازة. يمكنكم أن تتوقعوا من المعلمين أن يكونوا ودودين ومرحّبين وأن يشجعوكم على استخدام لغة عائلتكم. وقد تستخدم المراكز خدمات الترجمة الشفهية عبر الهاتف للتواصل معكم لضمان إبلاغكم بشكل مناسب بجميع المعلومات وإتاحة الفرصة لكم لطرح الأسئلة والسعي لمعرفة المزيد من المعلومات باللغة التي تفضّلونها. بالإضافة إلى ذلك، قد يتواجد موظف دعم يتحدّث لغة عائلتكم لمساعدة طفلكم لفترة قصيرة من الوقت حتى يشعر بالترابط وبالانتماء إلى المركز.

يعترف التعليم الممتاز في مرحلة الطفولة المُبكرة أن العائلات "لها تأثير أساسي على تعلّم الأطفال ونموهم" (VEYLDF، 2016، صفحة 9). يقدر المعلمون ويسعون للحصول على وجهات نظر العائلات ومشاركتها في برنامج السنوات الأولى. وهذا لا يُرشد فقط ممارسة المعلمين ولكنه يساعد الأطفال أيضاً على تطوير الثقة والإحساس بالأمن والتواصل بين الأشخاص في بيئات التعليم والرعاية والبيئات المنزلية ممّا يعزّز نتائج التعلّم. كما يتمّ تشجيع العائلات أيضاً على المشاركة مع الخدمة والحضور خلال الجلسات الأولى. ويساعد ذلك طفلكم على الشعور بالأمان ويساعدكم على فهم ما يحدث في المركز عندما يتواجد طفلكم هناك بدونكم.

وسيكون لدى خدمة الطفولة المُبكرة خطة توجيهية لمساعدتكم أنتم وطفلكم على التعرّف على الخدمات. وقد تشمل؛

- زيارة المركز مع طفلكم قبل أن يبدأ طفلكم رسمياً الحضور إليه
- حضور جلسات قصيرة في البداية وزيادة مدّتها تدريجياً لتصبح جلسات طويلة لمساعدتكم أنتم وطفلكم على الشعور بالراحة.

سبقضي معلّمو الطفولة المُبكرة بعض الوقت معكم وسيطرحون عليكم بعض الأسئلة عنكم وعن طفلكم. وسيمنحهم هذا فهماً أفضل لاحتياجات طفلكم وسيساعدكم على تطوير برنامج يزيد من فرص التعلم والنتائج الإيجابية لطفلكم.

إليك بعض الأمثلة عن المعلومات التي قد تطلبها منكم خدمات الطفولة المُبكرة:

- معلومات حول صحة الأطفال - سجلات التحصين والاحتياجات الطبية والأمراض أو الحساسية.
- أنماط تغيير الحفاضات واستخدام المراض المفضّلة لديكم والممارسات المُتبعة في المنزل.
- الأطعمة التي يتناولها الأطفال، والعادات/الإجراءات المُتبعة وقت تناول الطعام.
- احتياجات الأطفال للراحة/النوم.
- هل ينامون في سرير الأطفال، أم في سريرهم الخاص أم ينامون معاً؟
- ما هي الأغاني التي قد تُشعرهم بالراحة؟
- هل لديهم كتاب مفضّل أو لعبة أو بطانية مميّزة؟
- ما هي الأوقات التي يرتاحون/ينامون فيها عادة أثناء النهار؟
- ما هي الاحتفالات والتقاليد المهمة لعائلتكم؟
- وسيرحب المعلمون بأي معلومات أخرى تؤدّن مشاركتها معهم.
- كما سيكون لديكم أيضاً معلومات عن طفلكم ترغبون في أن يعرفها المعلمون والتي ستساعدكم على التفاعل مع طفلكم.

ما يلي بعض الطرق الأخرى لدعم طفلكم أثناء استقراره في مركز خدمات الطفولة المُبكرة:

- اقضوا وقتاً مع طفلكم في المركز - اشرحوا لطفلكم الروتين الذي يتبعه المركز والعبوا وقرأوا القصص وغنّوا الأغاني بلغتكم.
- ساعدوه لكي يتواصل مع الأطفال الآخرين. وقد يحدث هذا عن طريق تشجيعه على الجلوس إلى جانب الآخرين، والتعريف عن أنفسكم للأطفال الآخرين، والانضمام إلى الأنشطة والألعاب.
- اقضوا الوقت في التحدّث مع طفلكم والآخرين الذين يتحدّثون نفس اللغة.
- تحدّثوا مع طفلكم عما يمرّ به ويشعر به: طمّنوه وشجّعوه.
- تأكّدوا من أن طفلكم يعرف من هم معلميه وأسماءهم وأنه يمكنه اللجوء إليهم إذا احتاج إلى أي مساعدة. امنحوه الفرصة للتدرب على قول إسم معلّمه/معلّمته معكم وتدرّبوا على طلب المساعدة.
- قوموا دائماً بتوديع طفلكم قبل المغادرة وطمأنته بأنكم ستعودون في وقت لاحق. ومن المستحسن أن تقوموا بتهدئة طفلكم من خلال مساعدته على الانخراط في نشاط مع أحد المعلمين و/أو أطفال آخرين قبل أن تغادروا.
- ناقشوا روتين المركز وبيئته مع الأطفال في الليلة التي تسبق حضورهم للمركز أو في الصباح لمنحهم الفرصة لطرح أي أسئلة ولكي تستجيبوا على أي مخاوف قد تكون لديهم.
- تذكروا أن معلّمي ومدّرسي طفلكم موجودون لدعمكم وأنتم وطفلكم خلال وقتكم في المركز.

References

Department of Education and Training, 2016. *Victorian Early Years Learning and Development Framework*.